26/03/2025

البابا والبطريرك ثيودوروس الإسكندري يحتفل بعيد السجود للصليب



اليوم 23 مارس 2025 بمناسبة أحد السجود للصليب المُكرم (الأحد الثالث من الصوم الأربعيني) ترأس بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا صاحب الغبطة ثيودوروس القداس الإلهي في كاتدرائية القديس نيقولاوس بالمقر البطريركي في القاهرة.

بمشاركة كل من المتروبوليت نيقولاوس مطران إرموبوليس والمعتمد البطريركي على الناطقين بالعربية، والمتروبوليت نيقوديموس مطران ممفيس والمعتمد البطريركي على القاهرة، والمتروبوليت اسابا مطران النوبة وكل السودان ورئيس دير القديس جاورجيوس البطريركي المقدس، والأسقف ستيفانوس أسقف هيبون.

وبحضور السيد/ السيد نيكولاوس باباجورجيو سفير اليونان لدى مصر، السيدة/ بولي يواننو سفير قبرص لدى مصر، والسيد/ سيميون ليندراكيس القنصل العام لليونان بمصر، الملحق العسكري، وممثلين الجمعيات والكنائس اليونانية والمصرية الأرثوذكسية في مصر.

بعد القداس الإلهي وزياح الصليب الكريم توجه البابا ثيودوروس بكلمة للمؤمنين الحاضرين، مما قاله:

“إن الصليب سندنا في صعوباتِ حياتنا، وهو حارس الكونِ بأكملهِ، وعزاءُ كل شخص متألم ومضطهد. ونحن جميعاً مدعوون إلى حمل صليبنا الشخصي بالصبر والمثابرة.

أيها الأبناء، عندما أنظر إلى هذا الصليب المقدس الذي أحملهُ بين يدي، والذي يحتوي على جزء صغير من الخشب المقدس، خشب الحياة، فإن ذلك يذكرني بشكل خاص مدينة أوديسا حيث أعطوني إياه ومن هنا يأتي هذا الاحترام المقدس.

وكذلك ليس فقط بأوكرانيا التي هي في حالة حرب، لكن أيضا بكل المناطق الأخرى التي تحترق من جراء الأعمال العدائية، باستثناء المعروف منها، من وسائل الإعلام.

وهناك العديد من المناطق الأخرى مثل منطقة غوما في جمهورية الكونغو الديمقراطية بأفريقيا. حيث الناس يمارسون خيانة مزدوجة، صليب الحرب وصليب الفقر والجوع والمرض، في جولاتي التبشيرية، أعطيهم ما يقدمهُ أصدقاء البعثة بالحب وصليب خشبي صغير. يأخذونها بفرح، يرتدونها ويتباهون بها.

والصليب المقدس يعطيهم القوة للاستمرار، فليمنحهم إلهُ المحبة الصبر لقد قررت كنيستنا المقدسة أنه في وسط هذه الفترة التوبة، يجب علينا أن نكرم الصليب المقدس للنيل النعمة والقوة.

متمنياً أن يواصل كل واحد منا مسيرة حياتهِ المصلوبة، ممجدين ربنا المصلوب، حاملين في قلوبنا رجاء القيامة، متكمنياً لكم جميعاً قيامة مجيدة”.

بعد انتهاء زيارة الصليب استقبل غبطتهُ الحضور في قاعة العرش البطريركي الملحقة بالكنيسة.

المكتب البطريركي في القاهرة

مطرانية إرموبوليس (طنطا) مصر